المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

أثر الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة في ليبيا

دراسة تطبيقية خلال الفترة 2010م - 2024م

د. خالد عبد الواحد النخاط
أستاذ المحاسبة المشارك
كلية الاقتصاد – جامعة بنغازي
kelnakhat@gmail.com

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v3i6.21

تاريخ الاستلام: 2025/06/10 ؛ **تاريخ القبول:** 2025/08/01 ؛ **تاريخ النشر:** 2025/09/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة في ليبيا، وقياس مساهمة كلا منهما على الإيرادات العامة، فضلا عن معرفة مدى التوازن بين تلك الضرائب، مما يقلل معه مخاطر الاعتماد على الايرادات النفطية في دعم الإيرادات العامة في ليبيا. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اتباع الاحصاء الوصفي التحليلي باستعمال الإحصائيات الواردة في تقارير مصرف ليبيا المركزي ومصلحة الضرائب الليبية على مدى (15) سنة (2010م – 2024م)، وكما تم اتباع الإحصاء الاستدلالي بغية قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، هذا وقد توصلت هذه الدراسة الى عدد من الاستنتاجات من خلال الإحصاء الوصفي أهمها ضعف مساهمة الإيرادات الضريبة المباشرة وغير المباشرة في تمويل الإيرادات العامة للدولة، بالإضافة وجود أثر إيجابي غير معنوي للإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في تمويل الإيرادات العامة للدولة، وإن أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك هو عدم الاستقرار السياسي والأمني والصحي التي مرت بها الدولة الليبية في معظم سنوات الدراسة، وإلى عدم توفر إدارة ضريبية قادرة وفاعلة على القيام بإجراءات الربط والتحصيل.

الكلمات الدالة: الإيرادات الضريبية - الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة - الإيرادات العامة

Abstract

This study aims to identify the impact of direct and indirect tax revenues on supporting public revenues in Libya, measure the contribution of each to public revenues, and determine the extent of balance between these taxes, thus reducing the risks of relying on oil revenues to support public revenues in Libya. To achieve the objectives of this study, descriptive and analytical statistics were followed using statistics contained in the reports of the Central Bank of Libya and the Libyan Tax Authority over a period of (15) years (2010 - 2024). Inferential statistics were also followed to measure the impact of independent variables on the dependent variable. This study reached a number of conclusions through descriptive statistics, the most important of which is the weak contribution of direct and indirect tax revenues to financing the state's public revenues, in addition to the presence of an insignificant positive impact of direct and indirect tax revenues in financing the state's public revenues. The most important reasons for this are the political, security and health instability that Libya experienced during most of the study years, and the lack of a tax administration capable and effective in carrying out collection and collection procedures.

Keywords: tax revenue - direct tax and indirect tax revenue - public revenue

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

المقدمة :

تعد الإيرادات العامة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الموازنات العامة في جميع دول العالم، فهي الشريان الحيوي الذي يغذي الإنفاق العام ويمكّن الدول من تحقيق أهدافها التنموية، وتقديم الخدمات الأساسية لمواطنيها، وتمويل المشاريع الكبرى التي تسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي. هذا وتتنوع مصادر هذه الإيرادات بين إيرادات سيادية كالضرائب والرسوم، وإيرادات غير سيادية مثل الإيرادات من بيع السلع وتقديم الخدمات، إضافة إلى الإيرادات النفطية أو الريعية في الدول التي تتمتع بثروات طبيعية. وفي سياق الدول الريعية التي تعتمد بشكل كبير على الثروات الطبيعية كالنفط والغاز تكتسب دراسة هيكل الإيرادات العامة فيها أهمية خاصة. فعلى الرغم من أن عوائد الثروات الطبيعية تشكل عادة الجزء الأكبر من الموازنات العامة في هذه الدول، فإن هذا الاعتماد الكبير يوفر تدفقات مالية ضخمة، إلا أنه يجعل اقتصادات هذه الدول عرضة لتقلبات أسعار النفط، أو الأزمات المالية العالمية، مما يستدعي ضرورة البحث عن مصادر إيرادات أخرى أكثر استدامة وتنوعاً.

في هذا الإطار، يبرز دور الايرادات الضريبية كعنصر هام وحيوي في دعم الإيرادات العامة وتغطية النفقات العامة. حيث تساهم هذه الإيرادات في تحقيق استقرار مالي أكبر وتقليل الاعتماد على مصدر واحد للإيراد، مما يعزز معه قدرة الدولة على التخطيط للمستقبل وتنفيذ المشاريع التنموية بكفاءة أكبر.

الدراسات السابقة

تهدف دراسة النخاط والبرداح (2025م) إلى التعرف على الأهمية النسبية للإيرادات غير النفطية في تمويل الميزانية العامة وتغطية الإنفاق العام في ليبيا، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للتقارير والإحصائيات التي تصدر عن مصرف ليبيا المركزي ومصلحة الضرائب الليبية على مدى (15) سنة من (2010م – 2024م). هذا وقد توصلت هذه الدراسة الى عدد من الاستنتاجات من أهمها ضعف الأهمية النسبية للإيرادات الضريبية في دعم إيرادات الميزانية العامة وتغطية الانفاق العام خلال فترة الدراسة، وأن أهميتها النسبية ضمن الإيرادات غير النفطية تتضاءل وتنخفض بشكل ملحوظ عند وجود إيرادات بيع النقد الأجنبي للمواطنين.

تهدف دراسة عياش وأبوستالة (2025) إلى تحليل مدى إساهم الإيرادات الضريبية في الإيرادات العامة للدولة الليبية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2015 إلى 2024، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي المقارن لتحليل البيانات المالية المتعلقة بالإيرادات الضريبية واتجاهاتها الزمنية وتأثيرها على تمويل الميزانية العامة، وبالاعتماد على تقارير ديوان المحاسبة الليبي ونشرات مصرف ليبيا المركزي، إضافة إلى التشريعات

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الضريبية السارية. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مساهمة الإيرادات الضريبية في الإيرادات العامة شهدت تقلبات ملحوظة خلال الفترة المدروسة، إذ بلغت أعلى مستوى لها في عام 2016 بنسبة (32.89%) نتيجة انخفاض الإيرادات الإجمالية، بينما سجلت أدنى مساهمة في عام 2021 بنسبة (0.76%). وعلى الرغم من التحسن الطفيف خلال الأعوام الأخيرة 2022–2024، حيث وصلت النسبة إلى (2.02%) في عام 2024 ، إلا أن الإيرادات الضريبية استمرت في مواجهة تحديات كبيرة. والجدير بالذكر أن معدل النمو للإيرادات الضريبية شهد ارتفاعاً ملحوظا في عامي 2022 و 2023 بنسبة (72.93%) و(74.75%)

تهدف دراسة شلوف (2023) إلى التعرف على الإيرادات الضريبية وأثرها على الميزانية العامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، و تم جمع البيانات عن طريق التقارير والإحصائيات التي تصدر عن مصرف ليبيا المركزي، فقد أجريت الدراسة على مدار 5 سنوات (2015 – 2020)، وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها انخفاض ايرادات الضرائب حرم ميزانية الدولة من أهم مصادر التمويل الأساسية للنفقات العامة، الأمر الذي كان له تأثير سلبي على تقديم الخدمات للموطنيين.

تهدف دراسة المحيميد (2023) الى تحديد اثر الضرائب الحالية على الإيرادات غير النفطية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من الربع الأول 2016م الى الربع الأول 2022م واستخدمت الدراسة تحليل المربعات الصغري العادية (OLS) والمتمثلة في تحليل الانحدارة المتعدد واختبار التكامل المشترك، وقد تم التوصل الى نتيجة مفادها ان الضرائب بمختلف أنواعها لها اثر قوي وايجابي على الإيرادات غير النفطية.

تهدف دراسة الهندي (2021م) إلى تسليط الضوء على واقع الضرائب غير المباشرة في سوريا ودراسة تطور إيراداتها منذ عام 1990 ولغاية عام ، 2018 بتقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين، مرحلة ما قبل الحرب أي ما قبل عام 2011، ومرحلة الحرب، بالإضافة إلى دراسة هيكل الضرائب غير المباشرة، مع اقتراح الآليات والسبل الكفيلة بتطوير هذه الإيرادات مراعاة لمبدأ العدالة الضريبية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي قام على بعض الإحصائيات وتحليلها للوصول إلى الهدف المطلوب للبحث. وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها

ان حصة الضرائب غير المباشرة في هيكل الإيرادات الضريبية ازددت بعد الحرب التي شنت على سوريا، فقد ارتفعت من (25%) في الفترة الممتدة من (1990) لغاية (2010) إلى (46%) في فترة الحرب الممتدة من (2011–2018)، كما توصلت إلى أن الرسوم الجمركية ورسم الإنفاق الاستهلاكي ورسم الطابع أهم الضرائب غير المباشرة في سوريا من حيث الحصيلة؛ إذ بلغ متوسط حجم هذه الإيرادات من مجموع الضرائب غير المباشرة خلال الفترة 2012– 2018 ما نسبته (77 %).

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

تهدف دراسة محمد ووهيب (2018م)، الى التعرف على أهم ملامح النظام الضريبي العراقي وعلى حجم الايرادات الضريبية ودورها في تمويل موازنة الدولة لتغطية نفقاتها العامة لسنوات 2013 – 2015, وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب المنهج الوصفي في الجانب النظري، وأسلوب المنهج التحليلي في الجانب العملي، هذا وقد توصلت هذه الدراسة الى عدد من الاستنتاجات من أهمها:

أ. ان الايرادات الضريبية بنوعيها المباشرة وغير المباشرة تساعد في تمويل موازنة الدولة من أجل تغطية نفقاتها وفق الحالة الاقتصادية

ب. أزدادت أهمية الضرائب غير المباشرة بشكل ملحوظ من خلال دورها الفعال في تمويل الموازنة العامة من خلال استحداث ضرائب جديدة ورفع أسعار رسوم معينة .

تهدف دراسة العتابي (2018) بيان دور الضرائب الجمركية في تمويل الموازنة العامة للدولة العراقية, وبيان الاثر السلبي الضريبي الجمركي وتأثيره في الموازنة العامة للدولة, ومعرفة الدوافع التي تقف وراء ظاهرة التهرب الجمركي, وكذلك ماهية الآثار الاقتصادية والاجتماعية للضرائب الجمركية, وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات أهمها, أن الهيئة العامة للجمارك حققت خلال سنة 2009 مقارنة مع السنوات الأخرى زيادة في نمو الإيرادات الجمركية اذ بلغ نسبة النمو 1.7% وعلى الرغم من هذه النسبة لم تحقق الطموح, وكذلك فان الرسوم الجمركية المهربة خارج الموازنة تمثل مبالغ طائلة ومفقودة لا يمكن استرجاعها بسبب عدم الإلمام بقانون التعريفة الجمركية رقم (2) لسنة 2010 فقد بلغ أعلى نسبة من التهريب عام 2013 وكان 51,4% في حين بلغ أدنى نسبة من التهريب عام 2008 وكان 0.5 %.

ما يميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة:

مما تقدم من عرض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الإيرادات الضريبية ودورها في تمويل الإيرادات العامة يمكن استخلاص النقاط التالية التي تعتبر بمثابة تمييز لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة وهي:

1. تناولت الدراسة الحالية الإيرادات الضريبية بشقيها المباشر وغير المباشر في حين تناولت الدراسات الأخرى الإيرادات الضريبية بشكل عام ودورها في الموازنة العامة. بالرغم من ان دراسة الهندي (2021م) تناولت الضرائب غير المباشرة فقط في سوريا، ودراسة العتابي (2018) تناولت فقط دور الضرائب الجمركية في تمويل الموازنة العامة للدولة العراقية,
2. الدراسة الحالية قامت بدراسة العلاقة والأثر للإيرادات الضريبية بشقيها المباشر وغير المباشر على الإيرادات العامة للدولة الليبية.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

3. الدراسة الحالية قامت باستبعاد المبالغ الخاصة بحساب الودائع من الإيرادات الضريبية كونها تخص جهات اعتبارية أخرى (صندوق الجهاد – صندوق التضامن الاجتماعي)، ولا يمكن إعتبارها من ضمن الإيرادات التي تدعم وتمول الإيرادات العامة للدولة الليبية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الإيرادات الضريبية أحد المصادر الأساسية لتمويل الإيرادات العامة وأداة فعالة في تنفيذ السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها وتشكل أيضاً بديلاً رئيسياً للدول التي تسعى للحد من اعتمادها على الإيرادات الريعية (أبو زريدة، 2007).

في ليبيا يوصف النظام الاقتصادي فيها بالاقتصاد الريعي الذي يعتمد بشكل كبير جدا على الايرادات النفطية، مما قد يعرضه إلى حدوث عجز في الميزانية العامة في حالة ما انخفضت أسعار النفط العالمية، أو إنخفاض إنتاج النفط أو تم إيقافة لأي سبب ، مما سيترتب عليه من إخفاق في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. الأمر الذي يتطلب معه زيادة الاعتماد على الإيرادات الضريبية والذي كان من المفترض أن تلعب دورا جوهريا في عملية التنمية في ليبيا، من حيث المشاركة بحصيلتهما في المساهمة في تمويل الإيرادات العامة مما يقلل معه مخاطر الاعتماد على الايرادات النفطية.

من هنا يبرز دور الإيرادات الضريبية – بشقيها المباشر وغير المباشر – كمكون حيوي وإن كان ثانويا مقارنة بالإيرادات النفطية في منظومة الإيرادات العامة الليبية. فالضرائب لا تمثل مجرد مصدر لتمويل الخزانة العامة، بل هي أداة اقتصادية وسياسية يمكن استخدامها لتحقيق أهداف أبعد تتجاوز مجرد التحصيل المالي، لتشمل إعادة توزيع الدخل، تشجيع الاستثمار، تنظيم الاستهلاك، وحتى توجيه النشاط الاقتصادي. إن فهم مساهمة هذه الإيرادات الضريبية (المباشر وغير المباشر) وتحليل أثرهما على الإيرادات العامة، واستكشاف طبيعة العلاقة بينهما، يصبح ضرورة ملحة لتقييم مدى فعالية النظام الضريبي الحالي في ليبيا وقدرته على المساهمة في بناء اقتصاد أكثر استدامة وتنوعا، وبعيدا عن دوامة الاعتماد الوحيد على المورد النفطي.

ولأهمية الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة، ونظراً لعدم وضوح دورهما وأهميتهما في دعم الإيرادات العامة في ليبيا، ولقلة الدراسات والاحصائيات الحديثة الذي يبين هذا الدور، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة المعرفية، بتقديم تحليل معمق يسلط الضوء على هذا الجانب الهام من الإيرادات العامة الليبية. وبناء عليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- هل هناك أثر للإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة للدولة الليبية في الفترة من 2010م– 2024م؟.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الايرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة والإيرادات العامة للدولة الليبية في الفترة من 2010م- 2024م؟

الفرضية الرئيسية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة للدولة الليبية في الفترة من 2010م- 2024م؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أنها تتناول موضوعا مهماً يتعلق بالإيرادات الضريبية وأثرها في دعم الإيرادات العامة لغرض مواجهة حجم الانفاق العام المتزايد في حالات انخفاض سعر النفط أو توقف الإنتاج، وتسلط هذه الدراسة الضوء وبشكل خاص على الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في ليبيا، ودورهما في دعم الإيرادات العامة بالشكل الذي يقلل من خطر انخفاض سعر النفط أو انخفاض أو توقف إنتاج النفط، مما يؤثر بشكل مباشر على ايرادات الدولة الليبية كونه المورد الأساسي في تمويل الإيرادات العامة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى توضيح أثر الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة في ليبيا وقياس مساهمة كل منهما في الإيرادات العامة فضلا عن معرفة مدى توازن هذه الضريبتين. كما تهدف الدراسة ايضاً إلى:

- التعرف على اهم العوامل المؤثرة في حجم الإيرادات الضريبية.
- تقديم بعض المقترحات التي من شأنها تعزيز الإيرادات الضريبية، وزيادة مساهمتها في دعم الإيرادات العامة للدولة الليبية.

منهجية الدراسة:

تم استخدام طريقتين لتحليل البيانات المتحصل عليها، الطريقة الأولى تكمن في التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، والطريقة الثانية تتمثل في التحليل الاستدلالي بغية قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: الإيرادات العامة، الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة، الإيرادات العامة.
2. الحدود المكانية: النظام الضريبي الليبي (القانون رقم (7) لسنة 2010 م، بشأن ضرائب الدخل – القانون رقم (12) لسنة 2004 م، والمعدل بالقانون رقم (8) لسنة 2010م بشأن ضريبة الدمغة)، حيث تم استبعاد الإيرادات الناتجة من الرسوم الجمركية.
3. الحدود الزمنية: الفترة الزمنية من سنة 2010م إلى سنة 2024م.

هيكلية الدراسة:

لغرض تحقيق اهداف الدراسة فقد تم تقسيمها إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الهيكل الضريبي الليبي

المبحث الثاني: الإيرادات العامة.

المبحث الثالث: أثر الإيرادات الضريبية المباشر وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة في ليبيا.

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: الهيكل الضريبي الليبي.

1. تعريف الضريبة:

عرفت الضريبة بأنها فريضة مالية تفرضها الدولة أو الهيئات التابعة لها بموجب_قواعد مقررة إجبارياً وبصورة نهائية من المكلفين، لتغطية النفقات العامة من غير أن يكون دفعها نظير مقابل معين (النخاط والبرداح, 2021). كما عرفها الشاوش (2001) بأنها مبلغ نقدي تجبيه الدولة كرهاً عن طريق أحد أشخاصها العامة بموجب قواعد قانونية مقررة، وبصفة نهائية، دون مقابل مباشر، والغرض الأساسي هو تغطية النفقات العامة وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية.

2. الخصائص أو الأركان الأساسية للمفهوم الضريبي:

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن استخلاص الخصائص التالية للضريبة:

أ. **الضريبة اقتطاع نقدي:** أي ان الممول يقوم بدفع الضريبة نقداً وليس في أي شكل أخر.

ب. **الضريبة فريضة إلزامية (إجبارية):** الضريبة يتم فرضها وربطها والاعتراض عليها وتحصيلها والإعفاء منها بموجب نصوص قانونية. بمعنى أن الضريبة يتم فرضها وجبايتها بشكل اجباري والزامي، أي ان

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الممول غير مخير أو ليس له الحرية في دفعها أو عدم دفعها، وعند الامتناع عن الدفع تحصل منه بطريقة الحجز على أمواله وممتلكاته، بالإضافة الى تعرضه لغرامات التأخير والجزاءات.

ج. **الضريبة تفرض بدون مقابل:** لا تقدم للممول دافع الضريبة أي خدمة أو منفعة خاصة نظير الضرائب المدفوعة من قبله. وان استفادته تكون من المنفعة العامة للمجتمع.

د. **الضريبة تفرض وفقاً لمقدرة الممولين:** إن الضريبة تفرض على كل فرد قادر على دفعها، وإن الضريبة تفرض بنسب مختلفة تبعاً لاختلاف مستويات الدخل. أي أن كل فرد يساهم تبعاً لمقدرته النسبية للدفع.

هـ. **الضريبة تفرض لتغطية النفقات العامة:** إن الهدف الرئيسي من فرض الضرائب هو الحصول على إيرادات لتغطية أو المساهمة في تغطية النفقات العامة للدولة.

و. **الضريبة تدفع بصورة نهائية:** بمعنى أن الضريبة تدفع بشكل نهائي ولا يتم استردادها من قبل الممول إلا إذا تم دفعها بصورة غير قانونية أو نتيجة لخطأ مادي أو نتيجة لحكم قضائي.

3. الأسس والقواعد العامة للنظم الضريبية:

توجد مجموعة من المبادئ أو القواعد التي ينبغي أن تحكم النظام الضريبي، أي أن يأخذ بها المشرع إذا ما أراد أن يصبح النظام الضريبي نظاماً سليماً وصالحاً يحاول أن يوفق مصلحة الجماعة ومصلحة الفرد أي يبن الحصيلة اللازمة لأداء الدولة لخدماتها والعدالة اللازمة لتحقيق نوعاً من المساواة يبين الممولين، وهذه القواعد هي:

أ. قاعدة المساواة والعدالة. ب. قاعدة اليقين. ج. قاعدة الملائمة. د. قاعدة الاقتصاد.

4. التقسيمات الفنية للضرائب:

تختلف التقسيمات الفنية الضريبية بين الدول، باختلاف الهياكل الضريبية المطبقة، فالهياكل الضريبية تختلف من دولة الى دولة أخرى. فقد تجد أنواعاً من الضرائب في دولة ولا تجدها في دولة أخرى، أو تجد اهتماما وتركيزاً على نوع من أنواع الضرائب في دولة وهي نفسها مهملة وغير مهمة في دولة أخرى. وفيما يلي أهم هذه التقسيمات:

أ. **الضريبة الوحيدة او (الموحدة) والضرائب المتعددة:** ويقصد بالضريبة الوحيدة او (الموحدة) هو اعتماد الدولة على ضريبة رئيسية واحدة، أي بفرض ضريبة واحدة على كافة مصادر الدخل دون الاهتمام الى مصادره. أما ما يقصد الضريبة المتعددة أو النوعية فهو فرض أنواع عديدة من الضرائب تتلاءم مع أنواع الدخول المختلفة وطبيعتها ومصادرها.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

ب. **الضرائب العينية والضرائب الشخصية:** الضرائب العينية يقصد بها الضرائب التي تهتم بالأموال وعاء لها، بمعنى انها تنظر إلى الأموال فقط كأساس لفرض الضريبة دون النظر إلى ظروف الممول الخاصة أو مدي مقدرته على تحمل العبء الضريبي (الظروف المالية والاجتماعية للممول). أما الضرائب الشخصية فهي الضرائب التي تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع المالية والاجتماعية للممول.

ج. **الضرائب النسبية والضرائب التصاعدية.**

والمقصود بالضرائب النسبية هي الضرائب التي يفرضها المشرع بمعدل نسبي ثابت على دخل الممول الخاضع للضريبة (الوعاء الضريبي) بغض النظر عن مقدار الدخل، أما الضرائب التصاعدية فهي التي يتغير سعرها تصاعدياً كلما زاد حجم الدخل الخاضع لهذه الضريبة، بمعنى زيادة سعر الضريبة وقيمتها كلما زاد الدخل الخاضع للضريبة.

د. **الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة:** يعتبر هذا التقسيم أكثر التقسيمات انتشاراً وشيوعاً، وعموماً يقصد بالضرائب المباشرة بالضرائب التي تفرض على الدخل والثروة بمناسبة الحصول عليه أو امتلاكها بنسب محددة وبصورة مباشرة وثابتة ولا يمكن نقل كل أو بعض عبئها الي الأخرين. أما الضرائب غير المباشرة يقصد بها الضرائب التي تفرض على الإنتاج والاستهلاك والتداول والتصرفات والمعاملات المتعلقة بالمال، كما يقصد بها بأنها الضرائب التي يمكن نقل كل أو بعض عبئها الي الأخرين.

5. عناصر النظام الضريبي:

النظام الضريبي يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة والتي تكمل بعضها البعض لتحقيق أهداف النظام الضريبي، وهذه العناصر هي:

أ. **التشريع (القانون) الضريبي:**

وهو مجموعة النصوص والاحكام الضريبية التي تصدرها السلطات التشريعية في الدولة، والتعليمات الضريبية الصادرة من الإدارات التنفيذية ذات الاختصاص لفرض الضرائب وكل ما يتعلق بها من أحكام وإجراءات مثل عملية الربط الضريبي والتحصيل والاعفاء من الضريبة والاعتراض عليها والغائها. إن التشريع الضريبي يهدف الى رسم الإطار التنظيمي الفني للضرائب المفروضة.

ب. **الإدارة الضريبية:**

هي الجهة المسئولة والمختصة عن تحصيل وجباية الضريبة وفقاً للتشريعات الضريبية النافذة، وتوفير جميع المستندات ذات القيمة والنماذج الضريبية، والارتقاء بمستوى الأداء ورفع كفاءة التحصيل، ورسم السياسات والخطط لجميع الأنشطة الضريبية ومتابعة تنفيذها وتطويرها، والمساهمة في تطوير

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

التشريعات والسياسات الضريبية بما يخدم السياسة المالية والاقتصادية للدولة، والعمل على متابعة كافة اعمال الفحص الضريبي وحصر المشاكل والمعوقات والعمل على إيجاد أفضل الحلول لها.

ج. الممولين:

وهم العنصر الأساسي في النظام الضريبي فهم دافعي الضرائب، ويتم تصنيفهم الى اشخاص طبيعيين (أفراد) واشخاص اعتباريين (شركات).

د. القضاء الضريبي:

يعتبر القضاء الضريبي أحد العناصر الأساسية في النظام الضريبي كونه يختص بالنظر في الخلافات الموضوعية أو القانونية أو الحسابية، وكذلك بالنظر بالمنازعات الضريبية التي قد تنشأ بين الممولين والإدارة الضريبية، فهو الضمان لعدم وقوع ظلم وتعسف على الممول من قبل موظفي الإدارة الضريبية، والضمان لحقوق الدولة والمال العام.

6. الهيكل الضريبي الليبي.

أن الهيكل الضريبي هو مجموعة التشريعات والتعليمات التي تنظم وتخطط وتنفذ عمليات تعبئة وجباية الاستقطاعات المالية التي يؤديها الشخص الطبيعي والاعتباري في الدولة، وبذلك يتسع مدلول النظام الضريبي ليشمل الضريبة بكل أبعادها وعناصرها، ويكون هذا النظام هو المعبر عن السياسة الضريبية التي تنتهجها الدولة في زمن معين، ومكان معين وانعكاسات هذه السياسة على النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة، وتأثره بهما. إذ أن للنظام الضريبي تأثيراً متبادلاً مع النظامين المالي والاجتماعي. ويمكن تقسيم الضرائب السارية في ليبيا (شكل رقم (1)) إلي قسمين رئيسين كما يلي:

أولا: الضرائب المباشرة:

1. ضرائب الدخل

يتم فرض ضرائب الدخل السارية حاليا طبقا للقانون رقم (7) لسنة 2010 ويشمل مجموعة من الضرائب النوعية جرى تصنيفها طبقا لنوع النشاط الاقتصادي وكما هو موضح الجدول رقم (1-1) وتضم:

أ. الضريبة على الدخل الناتج عن العمل وما في حكمه.

ب. الضريبة على دخل التجارة والصناعة والحرف والمهن الحرة.

- **الضريبة على دخل المهن الحرة.**

تعرف المهن الحرة بأنها العمل الذي ينتج من ممارسة اي مهنة على سبيل الاحتراف ولغرض الكسب ويكون أساس هذه المهنة هو العمل والجهد البشري سواء كان عقلياً او ذهنياً او جسدياً.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

- **الضريبة على دخل التجارة والصناعة والحرف**

تسري الضريبة على الشخص الطبيعي والشركاء المتضامنين في شركات التضامن والشركاء العاملين بشركات التوصية إذا تمت مزاولة نشاطاً تجارياً او صناعياً او حرفياً حتى ولو كان عارضاً، كما انه يخضع للضريبة كل دخل ناشئ من اي مصدر اخر لا تسري عليه ضريبة نوعية أخرى.

ج. الضريبة على فوائد الودائع لدى المصارف.

تسري هذه الضريبة على الدخل الناتج من الفوائد الناتجة عن الودائع لدى المصارف.

د. الضريبة على الشركات (عدا شركات التضامن).

تسري هذه الضريبة على الدخول الناتجة في ليبيا وفي الخارج والعائدة للشركات، وكذلك الفروع الأجنبية أياً كان نشاطها أو غرضها.

2. ضريبة الجهاد التي ينظمها القانون رقم (44) لسنة 1970م

وتعتبر ضريبة الجهاد في ليبيا هي أحد أنواع الضرائب الإضافية التي تم فرضها بموجب القانون رقم 44 لسنة 1970 م، بشأن فرض ضريبة الجهاد.

3. ضريبة فلسطين التي ينظمها القانون رقم (67) لسنة 1970م.

فرضت هذه الضريبة بموجب القانون رقم (67) لسنة 1970 ف، وهي ضريبة اضافية على الدخل تخضع لها الأجور والمرتبات وما في حكمها التي يتقاضاه الموظفون والعمال الفلسطينيون عن عملهم بليبيا.

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الشكل رقم (1)

الهيكل الضريبي الليبي

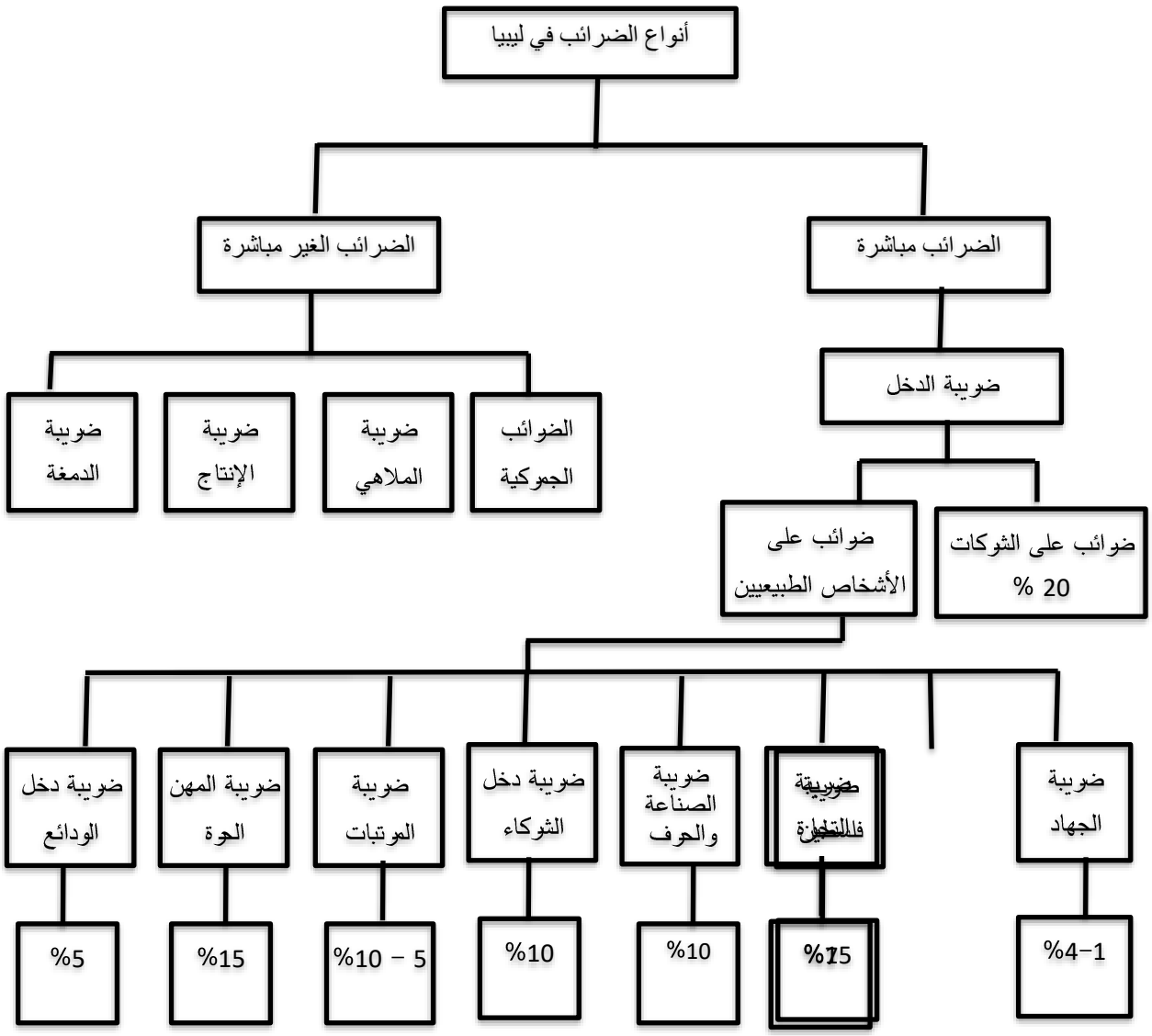

المصدر: (بن غربية والنخاط، 2025م)

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الجدول رقم (1)

تصنيف القانون رقم (7) لسنة 2010م

الباب	البيان	القانون		اللائحة التنفيذية	
		عدد المواد	مواد القانون	عدد المواد	مواد اللائحة التنفيذية
الباب الأول	أحكام عامة	33	من 1 إلى 33	-	-
	الفصل الأول إجراءات ت حصر الممولين	-	-	6	من 2 إلى 7
	الفصل الثاني إجراءات ربط الضريبة	-	-	10	من 8 إلى 17
	الفصل الثالث إجراءات التظلم والطعن	-	-	11	من 18 إلى 28
	الفصل الرابع إجراءات تحصيل الضريبة	-	-	4	من 29 إلى 32
الباب الثاني	الضرائب على الأفراد والتشاركيات الفصل الأول أحكام عامة	12	من 34 إلى 45	10	من 33 إلى 42
	الفصل الثاني الضريبة على دخل التجارة والصناعة والحرف	4	من 46 إلى 49	6	من 43 إلى 48
	الفصل الثالث الضريبة على دخل الشركاء في الجهات التي تطبق مقولة شركاء لا أجراء	3	من 50 إلى 52	1	49
	الفصل الرابع الضريبة على دخل المهن الحرة	2	من 53 و54	2	من 50 51
	الفصل الخامس الضريبة على الدخل الناتج عن العمل وما في حكمه	6	من 55 إلى 60	3	من 52 إلى 54
	الفصل السادس الضريبة على فوائد الودائع لدى المصارف	2	61 و62	1	55
الباب الثالث	الضريبة على الشركات	9	من 63 إلى 71	4	من 56 إلى 59
الباب الرابع	الجزاءات	8	من 72 إلى 79		
	أحكام ختامية	-	-	23	من 60 إلى 82
الباب الخامس	أحكام ختامية	-	من 80 إلى 105	-	-
عدد المواد		105		82	

المصدر: (بن غربية والنخاط، 2025م)

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

ثانياً: – الضـرائب غيـر المبـاشرة:

أولا: ضرائب الاستهلاك.

1. **الضرائب الجمـركية:** تعتبر الضـرائب الجمركية من أهم الضـرائب غير المباشرة المطبقة في أغلب المجتمعات، بما في ذلك ليبيا وينظم هذه الضـرائب في ليبيا قانون الجمارك رقم **(10)** لسنة **2010** م.

2. **ضريبة الملاهي:** فرضت هذه الضريبة بموجب القانون رقم (39) لسنة 1968م، الصادر بتاريخ 1968/07/31 م، والذي نشر بتاريخ 1968/08/12م.

وسعر ضريبتها مقدارها (10%) من أجرة دخول الحفلات الأتية: –

التمثيل المسرحي، الحفلات الموسيقية أو الغنائية أو الاستعراضية، السيرك، الالعاب البهلوانية أو الهزلية أو السحرية أو التنويم، حفلات الرقص وسباق الخيل أو السيارات، المباريات وغيرها. وتفرض ضريبة مقدارها **(15%)** من أجرة دخول الحفلات السينمائية والحفلات الأخرى المقترنة بعرض شريط سينمائي.

3. **ضريبة إضافية لصالح المكفوفين:** فرضت هذه الضريبة بموجب القانون رقم (4) لسنة 1972 م، الصادر بتاريخ 1972/01/08 م، والذي نشر بتاريخ 1972/04/05 م. وسعر ضريبتها مقدارها **عشرة دراهم** على كل تذكرة دخول لدور الخيالة ولا تعفى من هذه الضريبة بطاقات الدخول المخفض.

4. **ضريبة الإنتاج:** فرضت هذه الضريبة بموجب القانون رقم (19) لسنة 1992 م، الصادر بتاريخ 1972/01/08 م، اصبحت قيمة ضريبة الانتاج تساوي صفر، بموجب قرار رقم (48) لسنة 2011 م، بشأن تحديد قيمة التعريفة الجمركية على السلع الموردة وتقرير بعض الأحكام.

ثانياً: ضرائب التـداول:

وتشمل ضريبة الدمغة والتي تعتبر من أهم الضرائب غير المباشرة المطبقة في دولة ليبيا حاليا، والتي ينظمها القانون رقم (12) لسنة 2004م، والمعدل بالقانون رقم (8) لسنة 2010م، ويتم فرضها على الاتي:

1. **المحررات** وتشمل الأوراق والوثائق والمطبوعات والإعلانات والسجلات والكمبيالات (السفنجة) والسندات الأذنية والتقارير الخاصة بمراجعة الحسابات وغيرها من المحررات.

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

2. **التصرفات والمعاملات والوقائع** وتشمل العقود بأنواعها مثل عقود الزواج والوكالة وعقود إنشاء الجمعيات والمؤسسات وعقود الرهن والإيجار وعقود التوريد والمقاولات وعقود فتح الاعتمادات وعقود الضمان والكفالة والتأمينات والمخالصة وغيرها من التصرفات والمعاملات والوقائع.

الجدول رقم (2)

القانون رقم (12) لسنة 2004 م، والمعدل بالقانون رقم (8) لسنة 2010م بشأن ضريبة الدمغة

الباب	البيان	القانون		اللائحة التنفيذية	
		العدد	مواد القانون	العدد	مواد اللائحة
الباب الأول	أحكام عامة	7	من 1 إلى 7	-	-
	الباب الأول استيفاء ضريبة الدمغة على المحررات والتصرفات وغيرها من المعاملات والوقائع	-	-	1	1
	الفصل الأول استيفاء ضريبة الدمغة على المحررات	-	-	7	من 2 إلى 8
	الفصل الثاني استيفاء ضريبة الدمغة على التصرفات والمعاملات والوقائع	-	-	5	من 9 إلى 13
	الفصل الثالث أحكام مشتركة	-	-	2	من 14 إلى 15
الباب الثاني	استيفاء الضريبة اشكال وفئات وأوراق	13	من 8 إلى 20	-	-
	وطوابع الدمغة وطريقة استعمالها قواعد الترخيص ببيعها.	-	-	6	من 16 إلى 21
الباب الثالث	الإعفاء من الضريبة	2	من 21 إلى 22	-	-
	السجلات والبيانات والإقرارات	-	-	9	من 22 إلى 30
الباب الرابع	الجزاءات	9	من 23 إلى31	-	-
	أحكام ختامية	-	-	8	من 31 إلى 38
الباب الخامس	الأحكام الختامية	19	من 32 إلى 50	-	-
عدد المواد		50	-	38	

المصدر: (النخاط والبرداح، 2025م)

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

المبحث الثاني: الإيرادات العامة.

1. الايرادات العامة:

الإيرادات العامة هي مجموعة الدخول التي تتحصل عليها الدولة في شكل تدفقات نقدية من أجل تغطية النفقات العامة بهدف إشباع الحاجات العامة. كما عرفت وايضاً بانها جميع الاموال النقدية والعينية المنقولة والعقارية التي ترد الى الخزينة العامة للدولة وتغطي بنود الايرادات العامة في الموازنة العامة.

2. مصادر الايرادات العامة:

تختلف مصادر الحصول على الإيرادات العامة من دولة إلى أخرى، وتتنوع حسب النظام الاقتصادي والمالي والسياسي السائد في كل دولة، وتتحدد أهمية تلك المصادر بمدى تحقيقها لأهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

تتضمن الإيرادات العامة في الكثير من البلدان وخاصة البلدان المنتجة للنفط والغاز كلا من الموارد النفطية والضرائب والغرامات، والرسوم، والتعويضات، والقروض وإيرادات خدمات القطاعات وفائض قطاع الأعمال وغيرها من الإيرادات الأخرى. وتعتبر الموارد النفطية المصدر الرئيسي لدعم الإيرادات العامة بالنسبة للبلدان المنتجة للنفط والغاز، بينما تعتبر الضرائب والرسوم المورد الرئيسي بالنسبة للبلدان غير النفطية.

3. الإيرادات العامة في ليبيا:

تنقسم الإيرادات العامة في ليبيا حسب طبيعة الاقتصاد الليبي إلى نوعين هما:

أ. الإيرادات من المنتجات النفطية والمعدنية.

ب. الإيرادات من المصادر غير النفطية (إيرادات الضرائب والجمارك، إيرادات خدمات المرافق، فائض قطاع الأعمال، إيرادات رسوم بيع النقد الأجنبي).

وتعتبر الايرادات من المنتجات النفطية والمعدنية هي الممول الاساس للإيرادات العامة في ليبيا والتي تشكل نسبة تصل أحياناً إلى **(97 %)** من الايرادات العامة للدولة الليبية (احصائيات مصرف ليبيا المركزي)، أما الإيرادات غير النفطية فهي متذبذبة ومتقلبة وتعتمد بدرجة كبيرة على إيرادات رسوم بيع النقد الأجنبي (النخاط والبرداح، 2025).

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الجدول رقم (3)

تصنيف الإيرادات العامة في ليبيا

الباب	البند	اسم مجموعة الإيراد	أساس التصنيف أو التبويب
الأول	1	إيرادات استغلال الثروات النفطية والمعدنية	كل الإيرادات المترتبة على استخراج النفط والمعادن والغاز
الثاني		لإيرادات السيادية ورسوم الخدمات	
	1	إيرادات الضرائب والجمارك	كل الإيرادات المترتبة على تطبيق قوانين الضرائب والجمارك
	2	الرسوم السلعية	كل الإيرادات المحصلة بالوزارات والهيئات والمؤسسات العامة
	3	إيرادات أخرى	كل الإيرادات المحصلة بالوزارات والهيئات والمؤسسات العامة
	4	إيرادات خدمات المرافق	كل الإيرادات المحصلة مقابل استغلال أملاك الدولة مثل (الأراضي- العقارات- المزارع وغيرها.
	5	فائض قطاع الأعمال	كل الإيرادات المحصلة بالوزارات والهيئات والمؤسسات العامة

المبحث الثالث: أثر الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة في ليبيا في الفترة من 2010م- 2024م.

سيتم في هذا الجانب التطرق إلى الطريقة التي تم بها تجميع البيانات الخاصة بالدراسة، ومن ثم تناول طرق تحليل تلك البيانات وصولاً الى نتائج الدراسة والتي سيتم عكسها في شكل توصيات ومقترحات.

طرق جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الثانوية من مصادر مختلفة، حيث تم الحصول على البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة للدراسة والمتمثلة في إيرادات ضرائب الدخل المباشرة وإيرادات ضرائب الدخل غير المباشرة – من الإدارة العامة للضرائب الليبية عن الفترة من 2011م إلى 2024م، في حين الإيرادات العامة للدولة الليبية تم الحصول عليها من نشرات مصرف ليبيا المركزي (أعداد وإصدارات مختلفة) والتي تمثل المتغير التابع لهذه الدراسة.

طرق تحليل البيانات:

تم استخدام طريقتين لتحليل البيانات المتحصل عليها، الطريقة الأولى تكمن في التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، والطريقة الثانية تتمثل في التحليل الاستدلالي بغية قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

أ. **التحليل الوصفي:**

سيتم تحليل البيانات المتحصل عليها تحليلاً وصفياً باستخدام النسب المئوية ومقاييس النزعة المركزية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول التالي رقم (4) يبين التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم (4) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

السنة	الإيرادات الضريبية المباشرة	الإيرادات الضريبية غير المباشرة	أجمالي الايرادات العامة **	نسبة الإيرادات الضريبية المباشرة في اجمالي الإيرادات العامة	نسبة الإيرادات الضريبية غير المباشرة في اجمالي الإيرادات العامة
الأرقام بملايين الدينارات					
2010	1,210	732	61,503	%1.97	%1.19
2011	292	151	16,813	%1.74	%0.90
2012	486	201	70,131	%0.69	%0.29
2013	563	276	54,763	%1.03	%0.50
2014	474	257	21,543	%2.20	%1.19
2015	638	171	16,843	%3.79	%1.02
2016	607	199	8,595	%7.06	%2.32
2017	806	235	22,337	%3.61	%1.05
2018	728	343	49,144	%1.48	%0.70
2019	982	324	57,365	%1.71	%0.56
2020	682	311	19,719	%3.46	%1.58
2021	1,300	447	105,700	%1.23	%0.42
2022	1,456	376	134,400	%1.08	%0.28
2023	1,564	979	125900	%1.24	%0.78
2024	1,904	1,244	123,500	%1.54	%1.01
الإجمالي	13,692	6,246	888,256	%1.54	%0.70
المتوسط الحسابي	1,712	781	111,032	%2.21	%0.91
الانحراف المعياري	454	309	42,534		
* بيانات مصلحة الضرائب الليبية ** بيانات مصرف ليبيا المركزي					

يتضح من الجدول المبين أعلاه رقم (4)، ان إجمالي الإيرادات الضريبية المباشرة كان 13,692 مليون دينار وبمتوسط حسابي 1,712 مليون دينار وبانحراف معياري 454، في حين أن الإيرادات

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الضريبية غير المباشرة كانت بإجمالي 6,246 مليون دينار وبمتوسط حسابي 781 مليون دينار وبانحراف معياري 309، أما الإيرادات العامة للدولة فقد كان الإجمالي 888,256 مليون دينار وبمتوسط حسابي 111,032 مليون دينار وبانحراف معياري 42,534

وفيما يتعلق بنسبة مساهمة الإيرادات الضريبية المباشرة في إجمالي الإيرادات العامة للدولة ونسبة الإيرادات الضريبية غير المباشرة فقد كان أدنى مستوى لهما خلال سنة 2012م 0.69 % ، 0.29 على التوالي، والسبب وراء ذلك يرجع في الأساس إلى ارتفاع الإيرادات العامة للدولة الليبية في تلك السنة، وبالرغم من ارتفاع الحصيلة الضريبية من الضرائب المباشرة وغير المباشرة بالمقارنة مع سنة 2011م ، ولكن نسبة الزيادة في الإيرادات العامة للدولة كان اكبر، أما أعلى نسبة فقد سجلت خلال سنة 2016م وكانت 7.06 %، 2.32 % على التوالي، والسبب يكمن في انخفاض الإيرادات العامة إلى ازمة إقفال الحقول والموانئ النفطية وإيقاف عمليات الإنتاج والتصدير النفطي حيث وصلت إلى ادنى قيمة لها خلال الفترة محل الدراسة. وبصفة عامة ومن خلال الجدول رقم (4) يتضح ان متوسط نسبة مساهمة الإيرادات الضريبية المباشرة في إيرادات الميزانية العامة خلال فترة الدراسة من 2010م–2024م هو ما نسبته (2.21%) فقط، بينما بلغ متوسط نسبة مساهمة الإيرادات الضريبية غير المباشرة في إجمالي إيرادات الميزانية العامة فقط ما نسبته (0.91%) ، وهي تعتبر نسب منخفضة جداً تؤكد على هيمنة الإيرادات النفطية في تمويل الإيرادات العامة للدولة الليبية خلال مدة الدراسة.

ب. التحليل الاستدلالي

يختص هذا الجانب من الدراسة إلى اختبار فرضيات الدراسة وصولاً إلى النتائج، ولكن قبل الشروع في الاختبارات الاستدلالية يجب تلبية شرط السلسة الزمنية والمتمثل في أن عدد الفترات يجب ان لا تقل عن 30 فترة، وبما ان الدراسة تبنت الفترة من 2010م إلى 2024م أي 15 سنة، وبالتالي يمكن استخدام البيانات نصف سنوية وتكون الفترات 30 فتره وهو الحد الأدنى، بالإضافة إلى ذلك سيتم إخضاع بيانات الدراسة إلى اختبار التوزيع الطبيعي أو ما يعرف باختبار الاعتدال، والجدول التالي رقم (5) يوضح نتائج هذا الاختبار.

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الجدول رقم (5) اختبار الاعتدال

(One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
إيرادات ضرائب الدخل المباشرة	30	456.4	231.0007	.007c
إيرادات ضرائب الدخل غير المباشرة	30	208.2	157.0741	.000c
أجمالي الايرادات العامة	30	29608.53	21630.5	.003c
المصدر من اعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج (SPSS)				

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن القيمة الاحتمالية لجميع متغيرات الدراسة كانت 0.007، 0.000، 0.003 على التوالي، وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية 0.05= α، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وفي مثل هذه الحالات توجد طريقتان الأولى استخدام الاختبارات اللامعلمية، والثانية استخدام اللوغاريتم الطبيعي لإخضاع البيانات للتوزيع الطبيعي، وكلا الطريقتين صحيحة، وبناء عليه لجئت الدراسة إلى تبني الطريقة الثانية باستخدام اللوغاريتم الطبيعي (Ln).

اختبار الفرضيات:

قبل اختبار الفرضية الثانية والخاصة بقياس الأثر، يجب أولاً اختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بقياس العلاقة، والسبب وراء ذلك يرجع إلى أن عدم وجود العلاقة ينجم عنه عدم وجود الأثر، أما في حالة وجدود العلاقة فقد يكون هناك أثر أو عدم وجود أثر، وسيتم اختبار فرضيات الدراسة وفقاً للسياق التالي:

تنص الفرضية الرئيسية الأولى على التالي:

"لا توجد علاقة عند مستوى معنوية 0.05= α بين كلاً من الايرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة، والإيرادات العامة للدولة".

والجدول التالي الجدول رقم (6) يبين نتائج اختبار هذه الفرضية

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

الجدول رقم (6) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

البيان		إيرادات ضرائب الدخل المباشرة	إيرادات ضرائب الدخل غير المباشرة	أجمالي الايرادات العامة**
الايرادات الضريبية المباشرة	معامل الارتباط	1	.865**	.732**
	القيمة الاحتمالية		0.000	0.000
الايرادات الضريبية غير المباشرة	معامل الارتباط		1	.731**
	القيمة الاحتمالية			0.000
أجمالي الايرادات العامة**	معامل الارتباط			1
	القيمة الاحتمالية			

المصدر من اعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج (SPSS)

من الجدول أعلاه، يمكن الحصول على النتائج التالية:

العلاقة بين الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة 0.865

العلاقة بين الإيرادات الضريبية المباشرة والإيرادات العامة 0.732

العلاقة بين الإيرادات الضريبية غير المباشرة والإيرادات العامة 0.732

ويتضح أن جميع العلاقات متمثلة في معامل الارتباط بيرسون كانت طردية (موجبة) قوية ومعنوية وبالتالي سيتم رفض الفرضية الصفرية المدونة أعلاه، وعدم رفض الفرضية البديلة والتي تنص على " توجد علاقة عند مستوى معنوية α =0.05 بين كلاً من الايرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة، والإيرادات العامة للدولة".

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

طالما وجدت علاقة بين المتغيرات سيتم اختبار الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على التالي: " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى α =0.05 للإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في دعم الإيرادات العامة للدولة الليبية في الفترة من 2010م- 2024م"، والجداول التالية توضح نتائج اختبار هذه الفرضية:

الجدول رقم (7) ملخص النموذج

النموذج	الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطاء المعياري
1	.758[a]	0.574	0.543	0.58288

المصدر من اعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج (SPSS)

المجلد الثالث
العدد السادس
سبتمبر 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

يبين الجدول رقم (7) ان قيمة معامل التحديد كان 0.574 بمعنى أن الدور الذي تلعبه كلاً من الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة (المتغيرات المستقلة) يمثل 57.4% بينما المتمم الحسابي 42.6 % يمثل دور المتغيرات الأخرى (الإيرادات النفطية والإيرالادات غير النفطية الأخرى ومعدلات التضخم وأسعار الصرف وغيرها) والتي لم تؤخذ في الاعتبار بهذة الدراسة.

الجدول رقم (8) اختبار التباين الأيادي

النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
1	الانحدار	12.363	2	6.182	18.194	.000[b]
	البواقي	9.173	27	0.34		
	الإجمالي	21.536	29			

المصدر من اعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج (SPSS)

الجدول رقم (9) معاملات اختبار الانحدار

النموذج		المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	t	القيمة الاحتمالية
		B	Std. Error	Beta		
1	الثابت	3.188	1.320		2.414	0.023
	الايرادات الضريبية المباشرة	0.666	0.420	0.397	1.585	0.125
	الايرادات الضريبية غير المباشرة	0.545	0.352	0.388	1.548	0.133

المصدر من اعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج (SPSS)

ومن خلال الجداول السابقة يمكن صياغة معادلة الانحدار

Lny= β_0 +β_1 LnX_1+ 〖β_2X〗 _2

$$Lny=3.188+0.666\ LnX_1 + 0.545\ LnX_2$$

حيث:

Lny – اللوغاريم الطبيعي للايرادات العامة للدولة

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

LnX_1 – اللوغاريم الطبيعي لإيرادات ضرائب الدخل المباشرة

LnX_2– اللوغاريم الطبيعي لإيرادات ضرائب الدخل غير المباشرة

ويتضح من معادلة الانحدار والجدول رقم (9) أن الجزء الثابت موجب ومعنوي ويقصد بالجزء الثابت هي قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة مساوية للصفر، اما معاملات المتغيرات المستقلة فقد كان لها اثر موجب ولكن غير معنوي، بمعنى أخر الأثر لا يمكن قياسة مادياً، وبالتالي سيتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية وعدم رفض الفرضية الرئيسية البديلة الثانية والتي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى α =0.05 لكلاً من الإيرادات الضريبية المباشرة والإيرادات الضريبية غير المباشرة على الإيرادات العامة للدولة".

النتائج والتوصيات:.

اولاً النتائج:

1. تدني مستوى مساهمة الإيرادات الضريبية المباشرة في الإيرادات العامة للدولة الليبية، وكانت في أفضل مستوي لها سنة 2016م بنسبة 7%.
2. تدني مستوى مساهمة الإيرادات الضريبية غير المباشرة في الإيرادات العامة للدولة الليبية، حيث لم تصل في أفضل احوالها نسبة 3% سنة 2016.
3. عم التوازن في مستويات الحصيلة الضريبية لكلاً من الإيرادات الضريبية المباشرة و الإيرادات الضريبية غير المباشرة، حيث تتفوق الأولى بمعدل الضعف.
4. ضعف مساهمة الإيرادات الضريبية بصفة عامة في تمويل الإيرادات العامة للدولة الليبية، ولم تتعدى معاً ما نسبته 9.50% سنة 2016م، والسبب في ذلك يكمن في طبيعة الاقتصاد الليبي الريعي الذي يعتمد على مصدر واحد وهو النفط.
5. توجد علاقات ارتباط قوية بين كلاً من الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة والإيرادت العامة للدولة الليبية، والسبب وراء ذلك يكمن في ان كلما زادت الإيرادات الضريبية سواء المباشرة أو غير المباشرة كلما زادت معها الإيرادات العامة للدولة.
6. توجد دور للإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة في الإيرادت العامة للدولة الليبية بنسبة تتعدى 57 % والباقي دور مصادر الإيرادات الأخرى.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

7. يوجد أثر موجب للإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة على الإيرادت العامة للدولة الليبية ، ولكن هذا الأثر غير معنوي بمعني أخر لا يمكن قياسه مادياً، وهذا يتفق مع نتائج التحليل الوصفي الذي اوضح ان متوسط مساهمة الضرائب المباشرة في الموازنة العامة في الفترة من 2010 الى 2024 هو 2.21% فيما شكلت نسبة مساهمة الضرائب غير المباشرة الى الايرادات العامة لنفس الفترة 0.91% وهي نسب ضئيلة جدا تؤكد على هيمنة الإيرادات النفطية في تمويل الإيرادات. في حين ان الجزء الثابت كان له أثر موجب ومعنوي.
8. بناء على التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة تبين عدم توفر إدارة ضريبية قادرة وفاعلة على القيام بإجراءات الربط والتحصيل.

ثانياً التوصيات:

1. العمل على زيادة الحصيلة الضريبية من الإيرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة عن طريق مجموعة من الإجراءات التالية:.
   - إصدار قانون خاص بضريبة القيمة المضافة والذي من شانه ان يعزز من تحقيق المستهدفات الضريبية.
   - إجراء التعديلات اللازمة على التشريعات الضريبية الحالية تلبية لملاحظات ديوان المحاسبة في تقريره الصادر سنة 2022م.
   - أستخدام النظم الأكترونية والتحول الرقمي في الربط والتحصيل والجباية وغيرها وتقليل الاعتماد على الغنصر البشري.
   - الربط بأستخدام المنظومة الحديثة بين الإدارة العامة للضرائب والفروع والمكاتب الضريبية في المناطق والمدن.
2. تنمية وتطوير وتدريب موظفي مصلحة الضرائب والاهتمام بهم وتحسين أوضاعهم المالية.
3. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى وفي مقدمتها دول الجوار (تونس ومصر والجزائر) والتي يمكن اعتبارها من الدول العربية الرائدة في مجال الضرائب.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

قائمة المراجع

أبو زريدة، مختار علي (2007م)، "المحاسبة الضريبية "، الشركة الخضراء للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة.

الحاسي، جمعة خليفة (2020م)، "المحاسبة الضريبية والتشريع الضريبي الليبي"، جامعة بنغازي، الطبعة الأولى.

الشاوش، محمود الزروق (2001م)، ضريبة الدمغة، ندوة النظام الضريبي في ليبيا، أكاديمية الدراسات العليا.

العتابي، صادق جعفر كاظم (2018)، اثر الضرائب الجمركية في دعم الموازنة العامة للدولة دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للجمارك العراقية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 3، 2028/09/30م، ص ص 19-106.

المحميد، محمد بن سغود(2003) أثر الضرائب على الإيرادات غير النفطية في المملكة العربية السعودية: درسة قياسية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد (19)، (31)، ص 236-288.

النخاط، خالد عبد الواحد، والبرداح، علي سعد (2025م)، الأهمية النسبية للإيرادات غير النفطية في تمويل الميزانية العامة وتغطية الإنفاق العام في ليبيا، مؤتمر النظام الضريبي في ليبيا، مدينة سرت – ليبيا، 17 مايو 2025م.

النخاط، خالد عبد الواحد، والبرداح، علي سعد، (2021) "دليل الممول للإجراءات الضريبية" غرفة التجارة والصناعة بنغازي، الطبعة الأولي.

النخاط، خالد عبد الواحد، والبرداح، علي سعد (2025) ضريبة الدمغة في النظام الضريبي الليبي" مكتبة آفاق الغد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي.

الهندي، فاطمة (2021) دور الضرائب غير المباشرة في الإيرادات الضريبية في سورية خلال الفترة (1990-2018)، مجلة جامعة دمشق للعلوم القانونية – المجلد -1- العدد الثالث.

امعرف، سعاد عياش علي، وأبوستالة، أبو القاسم محمود (2025م)، الإيرادات الضريبة وإسهامها في الميزانية العامة للدولة الليبية دراسة تحليلية مقارنة من منظور محاسبي خلال المدة (2015 – 2024)، مؤتمر النظام الضريبي في ليبيا، مدينة سرت – ليبيا، 17 مايو 2025م.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

امريود، مسعود محمد (2021)، "المشاكل والتحديات التي تواجه تحديد وتحصيل ضرائب الدخل في ليبيا"، دراسات محاسبية، ، ديسمبر 2021م، العدد الرابع ص ص 177 – 210.

بن غربية، سالم محمد والنخاط، خالد عبد الواحد (2025) المحاسبة الحكومية وحسابات الدخل القومي، مركز الدراسات المالية والتدريب على العمليات المالية، الطبعة الثالثة.

خلاط، سراج محمد، (2013) "دور النظام الضريبي في الاقتصاد الليبي"، منشورات المجلة الجامعية ، العدد الخامس عشر، المجلد الثالث، كلية الاقتصاد . صرمان، جامعة الزاوية.

شقلوف، محمد فرج "الضريبية وأثرها على الميزانية العامة لدولة ليبيا"، دراسات محاسبية، ديسمبر 2023م، العدد الخامس، ص ص 335 – 371.

محمد، سجى سعد، ووهيب، حمزة فائق (2018م)، دور الضرائب في تمويل موازنة الدولة للسنوات (2013– 2015)، جامعة بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لسنة 2018 لطلبة الدراسات العليا.

ديوان المحاسبة الليبي (2016) التقرير العام لسنة 2016 طرابلس.

ديوان المحاسبة الليبي (2023) التقرير العام لسنة 2023 طرابلس.

الشاوش، محمود الزروق، ضريبة الدمغة، ندوة النظام الضريبي في ليبيا، أكاديمية الدراسات العليا، 2001م.

ديوان المحاسبة الليبي (2016) التقرير العام لسنة 2016 طرابلس.

ديوان المحاسبة الليبي (2023) التقرير العام لسنة 2023 طرابلس.

مصرف ليبيا المركزي، النشرة الاقتصادية، إدارة البحوث والاحصاء، الأعداد مختلفة من سنة 2010م إلى 2024م.

مصلحة الضرائب الليبية، "مجلة الوعي الضريبي"، العدد الأول، 2021م.

مصلحة الضرائب الليبية، التقارير السنوية للإيرادات، قسم الإحصاء، من سنة 2010م إلى 2024م.

مصلحة الضرائب، (2010) موسوعة التشريعات الضريبية الحديثة في ليبيا, منشورات مصلحة الضرائب، 2016 مؤتمر النظام الضريبي في ليبيا، مدينة سرت – ليبيا، 17 مايو 2025م.

مؤتمر الشعب العام (السلطة التشريعية السابقة) قانون ضرائب الدخل رقم 7 لسنة 2010.